

باحث اكاديمي ايراني : التعاون الاسلامي ينبغي ان يكون انسانيا لبلوغ القيم المشتركة



قال استاذ العلوم الاسلامية في جامعة طهران "الدكتور محمد علي ادرشب" : ان التعاون الاسلامي ينبغي أن يكون تعاونا انسانيا من أجل الوصول الى القيم المشتركة؛ مبينا، أن "القيم المشتركة في الاسلام هي قيم منطلقة من الفطرة الانسانية التي تعني البشرية الجمعاء".

وفي مقال له خلال الندوة الافتراضية للمؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الاسلامية، اليوم، أكد الدكتور ادرشب : باعتقادي إن المسلمين بشكل خاص و البشرية المستيقظة في اوروبا في عشرين جامعة امريكية هؤلاء قد استيقظت فطرتهم الانسانية و لذلك وقفوا بوجه أعداء البشرية بوجه أعداء الانسانية و هم الصهاينة .

و حول جرائم الصهاينة بغزة، قال هذا الباحث الاسلامي الايراني : الصهاينة عادة هم ابناء اولئك الذين كانوا على مر التاريخ البشري يعادون الانسانية وكانوا يقتلون الانبياء (ع) بغير حق ولذلك هم يمثلون في الاداب الاوروبية شخصية "شايлок" في كتابه المعروف بـ "تاجر البندقية" الذي يمثل انسانا لا يهمه الا امتصاص الدماء للسيطرة على البشرية و الاستعلاء عليهم.

وأضاف : الصهيونية ليست ديناً وإنما هي حركة عنصرية تستهدف الاستعلاء على الحرية و الاستهانة بالقيم الانسانية، ولذلك تجدون في تصرفات الصهاينة اليوم داخل فلسطين كل أنواع الاستهانة بالقيم الانسانية، من قتل و هدم و سفك للدماء و ابادة للحرث و النسل.

واكد الدكتور اذرشب : ان كل القيم الانسانية قد استهان بها الصهاينة وسحقوها تحت اقدامهم، ومع الاسف الشديد إن هناك من يساعدهم و يساعدهم من البشر وحتى من بعض المواطنين في البلاد الاسلامية وهذا خطر عظيم.

ومضى الى القول : الصهيونية كما قلت ليست هي ديناً بل تمثل مجموعة مستهينة بالقيم الانسانية المشتركة، و لذلك فان البشرية اليوم مكلفة بأن تدافع عن هذه القيم الانسانية المشتركة بين كل البشر أمام هولاء الصهاينة الذين يستهينون بهذه القيم و يسحقونها ويبيدون الأخضر و اليابس من أجل الاستعلاء و السيطرة على البشرية و القيم الانسانية التي يجب أن تحيى بها البشرية.

وأضاف الاستاذ بجامعة طهران : ان الانسان حينما يعيش في ذاتيته الضيقة فانه يستعلي ويعيش بغرائزه و يحاول أن يسيطر و يحاول ان يستغل البشر من اجل مصلحته الذاتية، وهذا هو شأن الصهاينة اليوم في فلسطين بل في كل العالم؛ الصهاينة مارسوا اجرامهم و مارسوا ذاتيتهم وانايتهم في اوربا قبل ان يمارسوها في العالم الاسلامي و لذلك طردهم الاوروبيون من جميع بلادهم واستطاعوا ان ينقذوا أنفسهم من هذا الشر الويل، ولكن مع الاسف الشديد بدل ذلك دفعوهم الى العالم الاسلامي ليرتكبوا انواع الجرائم بحق المسلمين وبحق العرب، ولذلك انني أدعو أن يكون هناك اجماع حول القيم الانسانية من أجل الوقوف بوجه هولاء الأعداء.

وتابع : أؤكد علي العنصر الهام هنا وهو الفطرة البشرية التي تساوي فيها الانسانية جميعاً و لذلك من المهم جداً أن يكون هناك تعاون بشري من أجل احياء القيم الانسانية للوقوف بوجه الصهاينة علي المستوى العالمي.

واوضح الدكتور اذرشب : هولاء الصهاينة قد صمّت اذانهم امام صوت الحق فلا يسمعون الا نداء ذاتيتهم و أنايتهم، ولذلك فان البشرية اليوم كلها مكلفة و تحمل مسؤولية كبيرة من أجل الوقوف بوجه هذه الفئة الظالمة التي خرجت من دائرة الانسانية، واذا لم تقم البشرية بذلك فانها سوف تري الأشياء الكثيرة في مستقبل أيامها؛ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلص البشرية من شر هذا الضلال ومن شر هذه

الطغمة التي لا ترى إلا ذاتيتها و عنصريتها.